دار الاداب تقدم

كتابين هامين .. عن الولايات المتحدة

التحدّي الأمريكي

بقلم جان جاك سرفان شرايبر

ترجمة فكتور سحاب

« التحدي الاميركي » كتاب تنبغي ترجمته الى اللغة العربية بأسرع ما يمكن .. وينبغي ان يقرأه العلماء والمهندسون ومديرو المؤسسات ورجال الاقتصاد والتخطيط ، والشباب الذي يحمل مسؤولية السنوات القادمة ، والمشتغلون بالسياسة ... وكل من يريد ان يلقي نظرة بعيدة المدى على المستقبل ، ويهمه البحث عن « صيغة عمل » لمواجهة التحدي الاميركي ... »

(ابراهيم عامر ـ « المصور »)

وكتاب « التحدي الاميركي » يحاول بالارقام والوقائع ان يرسم خطوط المستقبل الرهيب الذي تعده الامبريالية الاميركية للعالم. ويشكل تحذيرا لهذا العالم من مستقبل الايام في حال استمرار معدلات التطور الحالية . ان مشكلة الكتاب هي مشكلة « العالم الحر » الذي بدأ يتفسخ تحت ضغط تركيز السلطة في العالم في يد الامبريالية الاميركية . ويزيد من قيمة الكتاب ان مؤلفه الفرنسي « جان جاك سرفان شرايبر » ينتمي فكرا ومنهجا الى العالم الحر نفسه .

وتدل الاحصائيات على ان هذا الكتاب الذي صدر في اواخر ١٩٦٧ فضرب الرقم القياسي في الرواج والمبيع ، سيكون ايضا كتاب عام ١٩٦٨ بما ينطوي عليه من دراسات وتنبؤات عن مستقبل العالم تجاه التحدي الاميركي .

منشورات دار الآداب

الوجه الآخر لأميركا...

الفقر في الولايات المتحدة

بقلم ميكايل هارنغتون

ليس « الوجه الآخر لاميركا » رحلة عاطفية يقوم بها في احياء « ولفير ستيت » كاتب اميركي غاضب امام الخمسين مليونا من الفقراء المنسيين المنبوذين . بل ان « ميكايل هارنغتون » يعلن غضبه وثورته بصفته عالما اجتماعيا واقتصاديا . ان الفقر في الولايات المتحدة كتلة ، دولة ضمن الدولة ، نظام خلقه نظام. وليس فيه ما يشبه البؤس الاسيوي الذي يعتبر القضاء عليه هدفا قوميا لانه نصيب الاكثرية . ولكن هل يستطيع الاميركيون الذين ينعم ثلاثة ارباعهم باعلى مستوى للحياة في العالم ان يتحملوا وقتا طويلا مشهد هذا الفقر الذي لا مثيل له ، وهؤلاء الفقراء (الخمسين مليونا) الذين لم يعرف التاريخ اعجب منهم ؟

والمؤلف يبرهن ، كما يقول كاتب المقدمة كلود روا ، ان كون الانسان فقيرا لا يعني انه يملك مالا اقل من غيره ، بل ان القلة لديه في كل شيء ، في الذكاء ، في الصحة المعنوية والبدنية ، في الروح الاجتماعية . « ان الفقر لا يعني ان الانسان يملك اقل . بل يعني ايضا انه يعيش اقل ! » .

يصدر في الشهر القادم